بين المتناسبين احدثت عنده التباس المشبه
بالمشبه به وفايدته المبالغة في المعنى نحو قولك
ا وجهك هذا ام بدر فان المتكلم يعلم ان الوجه
غير البدر الا انه لما اراد ان يبالغ في وصف الوجه
بالحسن استفهم هل هو وجه ام بدر مع
شدة الشبه بين الوجه والبدر بحيث لا يوجد
فرق بينهما فاذا تقرر هذا فاعلم ان تجاهل
العارف من حيث هو انما ياتي لنكتة من
مبالغة في مدح او ذم او تعظيم او تحقير او تدله
فهذه خمسة اقسام وسنتكلم على
مثلها منفصلة ان شاء الله تعالى القسم
الاول من تجاهل العارف الواقع للمبالغة
في المدح فيه اقول

غزاني بلحظيه ولين قوامه * واسكرني من رشفيه ر حيقه
فحرت فلا ادري ارمح قوامه * ام السيف عيناه ام الخمر ريقه

الاستشهاد واحد الواقع للمبالغة في المدح
وموضعه في القول فحرت الخ القسم الثاني
من تجاهل العارف الواقع للمبالغة في الذم فيه
اقول

وذي صفة لها شعر وجهه * كليل قد بدا فيه نهار
وشيبة لست ادري هو غرابي * انسان عدوي ام حمار

الاستشهاد

٥٧

الاستشهاد واحد الواقع للمبالغة في الذم والشاهد
فيه انسان الخ القسم الثالث من تجاهل
العارف الواقع للمبالغة في التعظيم فيه اقول

يا قده المياس جل الذي * من فرق حور الردف قد عدلك
ويا جلالات بها وجهه * هذا المفدى ملك ام ملك

الاستشهاد واحد الواقع للمبالغة في التعظيم
والشاهد فيه هذا المفدى الخ القسم الرابع
من تجاهل العارف الواقع للمبالغة في التحقير
فيه اقول

قلت لبدر التم لما ادعى * بانه يشبه وجه الحبيب
انت يا بدر الدجى مثله * لقد تكلفت لامر عجيب

الاستشهاد واحد وهو المبالغة في التحقير
وموضعه في القول انت يا بدر الدجى الخ فان
لفظة تكلفت مورية فانها تحتمل الكلف وهو
المعنى القريب المورى به وتحتمل الكلف لان
ما يرى في صفحة وجه البدر من نكتة سودا يقال
لها كلف وهو المعنى البعيد المورى عنه وهو
المراد فكان مبالغة في التحقير القسم الخامس
من تجاهل العارف الواقع للمبالغة في التدله
فيه اقول

قد قلت لليل منطال غياهبه * ببدر من وجه ابهى منا القمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1